# دور إدارة المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت

إبراهيم صالح بن قفلة *

* محاضر بجامعة الأحقاف

كلية الإدارة والاقتصاد – قسم إدارة الأعمال

اليمن /حضرموت

البريد الإلكتروني :nmor2020@hotmail.com

الملخص:

**تمثلت مشكلة البحث الأساسية في معرفة دور إدارة المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بحضرموت، كما يهدف البحث إلى التعرف على مستوى تطبيق إدارة المعرفة وعملياتها في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت، وكذلك التعرف على دور إدارة المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة لتلك الجامعات.**

**ومن أجل ذلك فالباحث قام بافتراض عدة فرضيات أبرزها لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( 0.05) بين إدارة المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.**

**يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وكان مجتمع البحث هم أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تقدر ب (100) مفردة من مجتمع البحث.**

**وقد أظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة بين عمليات إدارة المعرفة (توليد المعرفة– تخزين المعرفة– توزيع المعرفة – تطبيق المعرفة) والكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.**

**وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمسابقات الإبداع العلمي وتعزيز القدرات المالية للجامعات في إطار تطوير قدراتها لتوليد المعرفة، والاهتمام بمنسوبيها ذوي الخبرة الكبيرة وتطوير نظام إلكتروني فعال لتخزين وتوزيع المعرفة، والعمل على إنشاء فرق استشارات خبيرة تعمل على تطبيق المعرفة في داخل وخارج الجامعة من اجل تحقيق كفاءة متميزة للجامعات اليمنية بحضرموت.**

**الكلمات المفتاحية:** إدارة المعرفة – الكفاءة المتميزة – عمليات إدارة المعرفة - الجامعات اليمنية

**ABSTRACT**

The problem with the basic research to find out the role of knowledge management in achieving outstanding efficiency in the Yemeni universities in Hadramout, as research aims to identify the level of application of knowledge management and operations in Yemeni universities in Hadramout province, as well as to identify the role of knowledge

management in achieving outstanding efficiency of those universities.
To this scholar he has several hypotheses, notably assuming there is no statistically significant relationship at the abstract level (0.05) between knowledge management and outstanding efficiency in the Yemeni universities in Hadramout.
Find CT follows the methodology of research, and the research in general, it follows the descriptive and analytical approach was the research community are the senior management of universities (members of the boards of universities) as well as faculty members at universities where the sample size determination for 100 single search.
Search results have shown that there is a relationship between the processes of knowledge management (knowledge-generating knowledge- store distribution of knowledge - knowledge application) and outstanding efficiency of universities Yemeni province of Hadramout.
The study recommended attention competitions of scientific innovation and strengthen the financial capacity of the universities in the framework of the development of their capacity to generate knowledge and interest Its employees with considerable experience and the development of an electronic system to effectively store and distribute knowledge , and work to create a consulting teams expert working on the application of knowledge within and outside the university in order to achieve outstanding efficiency Yemen's Hadramout universities .

**Key words:** knowledge management - distinguished competence - knowledge management processes - Yemeni universities.

**أولاً: الإطار المنهجي للدراسة**

**مشكلة الدراسة:**

أصبحت المنظمات في الوقت الراهن يتمحور هدفها حول تحقيق الكفاءة المتميزة في أعمالها، لهذا فإن كل نشاط تقوم به الإدارة يؤدي إلى تحقيق تلك الكفاءة يمثل ذلك النشاط بعداً استراتيجيا للمنظمة، فهذا أصبحت إدارة المعرفة وعملياتها من الإدارات والوظائف المهمة لأي منظمة، خصوصاً مع تنامي الدور التي تؤديه وتحققه إدارة المعرفة في رفع مستوى الكفاءة والجودة للمنظمات، ولهذا فإن أي منظمة تسعى لتحقيق الكفاءة المتميزة في نشاطاتها وأعمالها، فإنه يتوجب عليها تطوير عدد من الوظائف والعمليات داخل المنظمة، ومن أهم تلك الوظائف والإدارات إدارة المعرفة، والجامعات في سعيها للتنافس ولرفع مستوى الكفاءة التشغيلية والتعليمية لابد لها من الاهتمام بتطوير إدارة المعرفة وعملياتها, وتكمن مشكلة البحث في التعرف على مدى إسهام إدارة المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.

ISSN : 2410-1818

وبالتالي يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال السؤال الآتي:

هل يوجد دور لإدارة المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت؟

ولهذا فالدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

1- هل يوجد دور لتوليد المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت؟
2- هل يوجد دور لتخزين المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت؟
3- هل يوجد دور لتوزيع المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت؟
4- هل يوجد دور لتطبيق المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت؟

**أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة من الهدف التي تسعى إليه، كما تبرز أهمية الدراسة من القطاع الذي تناولته هذه الدراسة ألا وهو القطاع التعليمي الجامعي، وعليه تأتي أهمية الدراسة في مسارين اثنين: -

أ- المسار العلمي: حيث تنبع أهمية الدراسة العلمية من أهمية المواضيع التي تتناولها الدراسة في الإطار النظري لها، حيث تتناول الدراسة مفاهيم في إدارة المعرفة وعمليات إدارة المعرفة وكذلك مفهوم الكفاءة المتميزة.

ب- المسار العملي: حيث تبرز أهمية عملية للدراسة من خلال تحديد مستوى وواقع إدارة المعرفة وعملياتها في الجامعات اليمنية بحضرموت، وكذلك التعرف على مستويات التأثير التي تلعبه تلك العمليات في تحقيق الكفاءة المتميزة لتلك الجامعات.

**أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية: -

- التعريف بمفاهيم إدارة المعرفة وعملياتها، وأهميتها بالنسبة للجامعات.
- بيان مفهوم الكفاءة المتميزة، وطرق تحقيقها في الجامعات.
- الوقوف على مستوى تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.
- التعرف على دور إدارة المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.

ISSN : 2410-1818

**متغيرات الدراسة:**

يمكن توضيح متغيرات الدراسة من خلال نموذج الدراسة الآتي:

**شكل رقم (1) نموذج الدراسة**

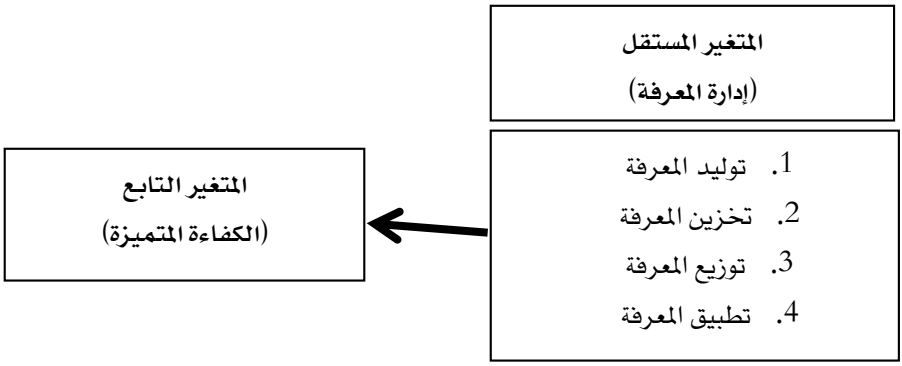


**المصدر: إعداد الباحث**

تمثل إدارة المعرفة وعملياتها (توليد، تخزين، توزيع، تطبيق) المتغير المستقل للدراسة بينما تتمثل الكفاءة المتميزة المتغير التابع للدراسة.

**فرضيات الدراسة:**

**الفرضية الرئيسية:**

- يوجد دور لإدارة المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت

وتنقسم هذه الفرضية الرئيسية إلى أربع فرضيات فرعية: -

- **الفرضية الفرعية الأولى:**

يوجد دور لتوليد المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.

- **الفرضية الفرعية الثانية:**

يوجد دور لتخزين المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:**
- يوجد دور لتوزيع المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.
- **الفرضية الفرعية الرابعة:**
- يوجد دور لتطبيق المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة، كما استخدم الباحث في الدراسة مقياس لقياس دور إدارة المعرفة وعملياتها في تحقيق الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية

ISSN : 2410-1818

بحضرموت، من خلال إجراء دراسة ميدانية لعينة عشوائية بسيطة، حيث طور الباحث استبانة تتضمن عدداً من العبارات لكل متغير من متغيرات الدراسة.

**مصادر الدراسة:**

تمثلت مصادر جمع البيانات في الدراسة من مصدرين هما:

1. المصادر الثانوية: وتمثلت في الكتب والدوريات والرسائل الجامعية والأوراق العلمية المنشورة في المجلات المحكمة والدوريات والمؤتمرات العلمية وكذلك مواقع الإنترنت.
2. المصادر الأولية: وتمثلت في بيانات استمارة الاستبيان التي وزعت على أفراد عينة الدراسة من مجتمع الدراسة.

**حدود الدراسة:**

تمثلت حدود البحث في الآتي: -

- الحدود المكانية: الجامعات اليمنية في محافظة حضرموت.
- الحدود الزمانية: بيانات البحث تم جمعها في عام 2016م.
- الحدود الموضوعية: عمليات إدارة المعرفة – توليد المعرفة – تخزين المعرفة – توزيع المعرفة – تطبيق المعرفة – الكفاءة المتميزة.
- الحدود المؤسسية: الجامعات اليمنية بحضرموت (جامعة حضرموت – جامعة الأحقاف – جامعة العلوم والتكنولوجيا – جامعة الريان).
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية بحضرموت.

**التعريفات الإجرائية:**

**إدارة المعرفة: هي** العمليات الإدارية المتمثلة في توليد واكتساب المعرفة من مصادرها، والعمل على تنظيم المعرفة لكي يتم تشارك المعرفة وتطبيقها في المنظمة بكفاءة وفاعلية.

**الكفاءة المتميزة:** هي تحقيق التميز في استقطاب واستخدام الموارد الإنتاجية المتاحة للمؤسسة، مثل التميز في استقطاب أفضل الموارد البشرية، وتجهيز المعدات والتجهيزات المادية، وكذلك التميز في استقطاب المعارف والمهارات العملية (اللوائح والإجراءات والنظم) المطلوبة في إطار نشاط المؤسسة، بما يحقق أفضل عائد ممكن للمؤسسة وبأقل كلفة تشغيلية ممكنة.

**توليد المعرفة:** هي عملية ابتكار وإنتاج المعرفة من مصادرها المختلفة، ويتم ذلك من خلال إدارة الأنشطة المعرفية المرتبطة بإنتاج المعرفة مثل تنظيم المسابقات المعرفية والبحثية، وتخصيص الحوافز المشجعة للبحث العلمي، واستقطاب الخبراء، وعقد الشراكات والاتفاقيات، وتنفيذ ورش العمل والندوات.

ISSN : 2410-1818

**تخزين المعرفة:** هي الأنشطة ذات العلاقة بحفظ المعرفة المتولدة، ويتم ذلك بمجموعة من الوسائل والأدوات التقليدية والإلكترونية ونظام الأرشفة وأنظمة المعلومات وبرامج التدريب وقواعد بيانات، التي تعمل على حفظ المعرفة لحين الحاجة لاستخدامها.

**توزيع المعرفة:** هي مجموعة من العمليات والأنشطة المرتبطة بتشارك المعرفة ونشرها للمستخدمين والمستفيدين في إطار المؤسسة داخلياً وخارجياً مثل إطلاق النظام الإلكتروني الشامل وموقع إلكتروني للمستخدمين، وعقد شراكات واتفاقيات الاستخدام المعرفي، والتدريب وإعداد المجلات العلمية.

**تطبيق المعرفة:** هي العمليات والأنشطة المرتبطة بتهيئة المعرفة للتطبيق وكذلك استخدامها مثل إطلاق المبادرات والبرامج المعرفية، وإنشاء فرق استشارية خبيرة لتقديم الاستشارات، الاهتمام بالتدريب الميداني والإنتدابات العملية.

**الدراسات السابقة:**

1. **دراسة عادل وآخرون (2020) بعنوان: دور إدارة المعرفة في تحقيق التميز المؤسسي – دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الدولية الكويتية –**

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه إدارة المعرفة في تحقيق التميز المؤسسي بالشركات الدولية الكويتية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم في الدراسة الميدانية أداة قياس متمثلة في استبانة تضمنت أبعاد الدراسة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود دور وتأثير بين إدارة المعرفة التنظيمية والتميز المؤسسي بالشركات الكويتية، كما اتضح وجود علاقة ارتباط ودور لإدارة المعرفة البشرية والوظيفية والتمييز المؤسسي وكذلك لإدارة معرفة العملاء بالشركات الكويتية الدولية.

2. **دراسة بارحمة (2017) بعنوان: إدارة المعرفة ودورها في أداء المنظمات - بالتطبيق على مصانع الأدوية في الجمهورية اليمنية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تقييم أداء مصانع الأدوية بالجمهورية اليمنية، وتحليل ذلك الدور والتعرف على جوانب القصور والضعف، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في انخفاض أداء مصانع الأدوية، لذلك سعت الدراسة في الإجابة على جملة من التساؤلات أبرزها ما هو دور إدارة المعرفة في أداء مصانع الأدوية باليمن، واتبع البحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما أعد الباحث استمارة استبيان أعدت لغرض الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها إن عناصر إدارة المعرفة والمتمثلة بعمليات وتقانة وفريق إدارة المعرفة لها تأثير معنوي على أداء مصانع الأدوية بالجمهورية اليمنية، مما يعني أن توافر عناصر تطبيق إدارة المعرفة تؤدي إلى زيادة تحسين الأداء لدى المنظمات، ولذلك أوصت الدراسة المنظمات بشكل عام بالاحتفاظ بالكوادر والخبرات

ISSN : 2410-1818

البشرية لما تمتلكه من معرفة عالية، كما أوصت بالاستفادة من تلك الموارد البشرية والخبرات في تقديم استشارات وتحويل المعرفة الضمني إلى معرفة ظاهرة يستفيد منها جميع العاملين مما يرفع مستوى الأداء المؤسسي للمصانع .

**3. دراسة (Neha Yadav)، (2014) بعنوان: أثر إدارة المعرفة على تحقيق عوامل الميزة التنافسية للشركات – دراسة على صناعة تكنولوجيا المعلومات الهندية.**

الغرض من هذه الورقة هو دراسة تأثير العوامل المساعدة لإدارة المعرفة على تحقيق الميزة التنافسية لصناعة تكنولوجيا المعلومات الهندية. مع التغير السريع في بيئة الأعمال وزيادة المنافسة، حيث اليقين الوحيد هو عدم اليقين، فإن نجاح المنظمة يأتي من توليد مستمر ونشر وتطبيق المعرفة الجديدة. التركيز الرئيسي من هذه الدراسة هو دراسة تأثير العوامل المساعدة لإدارة المعرفة على تحقيق ميزة تنافسية داخل المنظمة. في هذه الدراسة، العوامل المساعدة إدارة المعرفة (التعاون والثقة المتبادلة، والتعلم، والمركزية، إضفاء الطابع الرسمي، والمهارات على شكل حرف T، والموقف، والإبداع وتكنولوجيا المعلومات) تستخدم كمتغيرات مستقلة والميزة التنافسية تستخدم كمتغير تابع. وكانت نتائج الدراسة تؤكد أن هناك علاقة إيجابية بين الميزة التنافسية والعوامل المساعدة لإدارة المعرفة وخاصة التعاون والثقة المتبادلة والتعلم، وإضفاء الطابع الرسمي، والمهارات على شكل حرف T، والموقف، والإبداع وتكنولوجيا المعلومات.

**4. دراسة ماهر، أسعد حمدي (2014) بعنوان أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم العالي في العراق – دراسة تحليلية من منظور ريادي –**

تتمحور مشكلة الدراسة في البحث عن إجابات حول ما مدى وجود فكرة واضحة المعالم عن جودة التعليم العالي لدى الجامعات العراقية؟ وما هو مستوى الدور الذي تلعبه إدارة المعرفة إزاء جودة التعليم في الجامعات العراقية؟ وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين عمليات إدارة المعرفة وضمان جودة التعليم إجمالا. وكذلك وجود علاقة تأثير معنوية بين عمليات إدارة المعرفة وضمان جودة التعليم إجمالا.

**5. دراسة Meihami (2014) بعنوان: إدارة المعرفة طريقة لتحقيق الميزة التنافسية – دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية)**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدارة المعرفة على الميزة التنافسية في الشركات والمنظمات الصناعية المستهدفة في الدراسة، طبيعة الدراسة هي دراسة ارتباطية وصفية، استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بعينة الدراسة البالغ عددها 30 مفردة، لتحديد العلاقة بين إدارة المعرفة كمتغير مستقل والميزة التنافسية كمتغير تابع، وقد استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي spss للقيام بالاختبارات والعمليات ال إحصائية اللازمة.

ISSN : 2410-1818

وقد توصل الباحثان إلى أن إدارة المعرفة تمثل أداة رئيسية، للإدارة في القرن الجديد. فعمليات إدارة المعرفة واستراتيجياتها تشجع المنظمات والأفراد على رفع مستوى الابتكار والتنافسية، إدارة المعرفة تمثل آلة لتمكين المنظمة تمكيناً منهجياً للمعرفة مما يؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد.
كما أكدت نتائج الدراسة الميدانية على وجود علاقة إيجابية بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية للمنظمة على مستوى تحقيق رضا العملاء، والأداء التنظيمي، والابتكار التنظيمي.

**6. دراسة (Farideh Hashemiannejad) (2014) بعنوان: (التحقق من العلاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية)**

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية. وكان أسلوب الدراسة هو منهج الارتباط المتقاطع، وقد شملت الدراسة جميع العاملين في مصنع (Petrochemi) لمدينة ( (Bojnordالهندية، وكان حجم العينة (320) شخصا، وتم أخذ العينات بطريقة العينة العنقودية، واستخدم الباحث لجمع البيانات استبيانين، الاستبيان الأول استخدمه الباحث لإيجاد أسس عمليات إدارة المعرفة أو ما يسمى "لبنات بناء إدارة المعرفة "بروبست وآخرون. نموذج (2002) (بما في ذلك العناصر الأساسية لإدارة المعرفة: أهداف المعرفة، واكتساب المعرفة، وتطوير المعرفة، وتحديث المعرفة) والاستبيان الثاني هو إطار لقياس الميزة التنافسية. واستخدم الباحث في تحليله للبيانات الاختبارات التالية (اختبار بيرسون للارتباط وتحليل التباين الأحادي، وتم إجراء هذه الاختبارات عبر برنامج التحليل الإحصائي (spss).
وأظهرت نتائج الدراسة صحة الفرضية الأساسية والتي تنص على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة وزيادة الميزة التنافسية عند مستوى دلالة ($\alpha$ <0.05)، وعطفاً على ذلك فإن زيادة توسع وتأسيس إدارة المعرفة في المنظمة يعمل على زيادة معدل تحقيق الميزة التنافسية أيضا.

**7. دراسة Gaurav Bisaria (2013) بعنوان (تحقيق الميزة التنافسية من خلال كليات إدارة القطاع الخاص أو الجامعات الخاصة).**

تعتبر هذه الورقة البحثية محاولة للتعرف على أنواع مختلفة من المزايا التنافسية في قطاع التعليم، حيث هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على أهمية الميزة التنافسية كقيمة. كما استهدفت إلى معرفة دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية. وكذلك معرفة مدى تأثير وفعالية الميزة التنافسية التي تستخدمها الكليات أو الجامعات الخاصة. واستخدم الباحث أداة الاستبيان في إطار منهجية البحث المتبعة للمنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى اقتراح جملة من التوصيات أبرزها جلب الطلاب المتميزين واستقطابهم إلى إدارة الكليات والجامعات، تدعيم التحليل الذاتي السليم لإدارة الكليات والجامعات، بناء علاقات مع القطاع الصناعي واستجلاب الدعم المالي الحكومي لتعزيز التنافسية. وكذلك العمل على تطوير الطاقم التدريسي وتعزيز مهاراتهم التعليمية والتدريسية

ISSN : 2410-1818

لزيادة القدرة التنافسية للكليات والجامعات. بالإضافة إلى القيام بعمليات التحليل المالي الراهن والمستقبلي للجامعة وللمنافسين من الجامعات والكليات الأخرى، وكذلك تحليل الفرص والتهديدات ونقاط القوة والضعف للجامعة وللجامعات الأخرى المنافسة.

**8. دراسة الأغا، ناصر وأحمد أبو الخير (2012) بعنوان (واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها): -**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها ، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي. ووصلت الدراسة إلى أن سعة الاطلاع والمستوى الثقافي وطبيعة العمل وعدد الأبحاث وورش العمل ومجال الاهتمام الذي يتمتع به أصحاب المؤهلات العلمية دون الدكتوراه ضعيفة في الجامعة ومرتفعة لدى حملة الدكتوراه. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي كان منها الحاجة إلى وجود قيادة داعمة لاستراتيجية إدارة المعرفة ، بحيث يكون لها رؤية واضحة لتشخيص المعرفة بأنواعها المختلفة ، واختيار أفراد مؤهلين وخبراء يمتلكون المعرفة. واستحداث دائرة خاصة بإدارة المعرفة من ضمن مهامها تنظيم عمليات إدارة المعرفة والرقابة والتطوير والمتابعة لعمليات إدارة المعرفة.

**9. دراسة ربا المحاميد (2008) بعنوان " :دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي:**

هدفت الدراسة إلى بيان أثر تطبيق مفهوم إدارة المعرفة في ضمان الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة بالاعتماد على خصائص الهيئات التدريسية العاملة فيها ، وخصائص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الموجودة في تلك الجامعات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها عدم وجود علاقة بين الاعتماد على خصائص الهيئات التدريسية العاملة وخصائص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الموجودة في تلك الجامعات وبين تحقيق وضمان الجودة في تلك الجامعات.

**10. دراسة الدهدار، مروان حمودة، (2006) بعنوان: العلاقة بين التوجه الاستراتيجي لدى الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية وميزتها التنافسية**

هدفت هذه الدراسة التي أُجريت على الجامعات الفلسطينية في غزة إلى تحليل العلاقة بين بعض متغيرات التوجه الاستراتيجي كمتغيرات مستقلة واكتساب الميزة التنافسية كمتغير تابع

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع متغيرات التوجه الاستراتيجي التي اعتمدها الباحث في الدراسة والميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة.

ISSN : 2410-1818

**11. دراسة هاشم، نهلة (2005) بعنوان " :إدارة المعرفة مدخل للإبداع التنظيمي في الجامعات المصرية**
هدفت الدراسة إلى تقديم بعض المرتكزات التي تصلح كأساس لاستراتيجية إدارة المعرفة بالجامعات المصرية للوصول إلى معدلات عالية من الإبداع في أداء مهامها، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود قصور في جهود المعرفة القائمة على أساس التفاعل والاحتكاك بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ونظرائها من الجامعات الأجنبية.

**التعقيب على الدراسات السابقة: -**

قام الباحث باستعراض الدراسات والأبحاث العلمية السابقة المتعلقة بإدارة المعرفة، حيث يظهر أن كثيراً من الدراسات السابقة تناولت دراسة عمليات إدارة المعرفة ومدى ارتباطها بمتغيرات مستقلة متعددة، من بينها علاقة إدارة المعرفة بتحقيق الميزة التنافسية في المنظمات، وكذلك علاقتها بتحقيق الجودة وضمانتها، بالإضافة لدراسة إدارة المعرفة وعملياتها وعلاقتها بالتميز في الأداء المؤسسي، كما قدمت الدراسات السابقة توصيات ومقترحات لتطوير وتحديث عمليات إدارة المعرفة في المنظمات بشكل عام وفي الجامعات بشكل خاص. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة في فهم الإطار النظري للدراسة، و فهم متغيرات الدراسات السابقة و فرضياتها. واتفقت جميع هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في إتباعها للمنهج الوصفي التحليلي بشكل عام واختلفت في أدوات البحث المستخدمة في الدراسة الميدانية. كما أن الدراسات السابقة استهدفت الجامعات كمجتمع بحث لتلك الدراسات، حيث تعتبر الجامعة المؤسسة الأكثر ارتباطاً بالمعرفة وبعمليات المعرفة. فالجامعة هي المؤسسة الأساسية المتخصصة في توليد واكتساب وتوزيع المعرفة. وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية حيث سندرس علاقة عمليات إدارة المعرفة بتحقيق الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.

وتتميز هذه الدراسة في أن الدراسة الحالية تتناول متغير الكفاءة المتميزة على مستوى الجامعات، فلم يجد الباحث أي دراسة عربية تتناول دور عمليات إدارة المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات، وهذا ما يجعل هذه الدراسة فريدة ومتميزة.

**ثانياً: الإطار النظري للدراسة:**

**إدارة المعرفة:**

**مفهوم إدارة المعرفة:** لقد أجمع العديد من الباحثين على أنه من الصعب التسليم بوجود مفهوم جامع وشامل لإدارة المعرفة وذلك لسببين:

- **الأول** :ميدان إدارة المعرفة واسع جِدًّا.
- **الثاني** :التبدلات السريعة بالمجالات التي تشملها المعرفة نفسها (الكبيسي، 2005 ).

ISSN : 2410-1818

فقد عرفها (العلي وآخرون، 2009: ص 27) بأنها "هي إدارة المعرفة الحرجة التي تعتمد على قاعدة المعرفة والتي تهدف إلى إضافة قيمة للأعمال، وتتم من خلال عمليات منتظمة تتمثل في تشخيص واكتساب وتوليد وتخزين وتطوير وتوزيع وتطبيق المعرفة في الشركة"

بينما عرفها الصاوي (2007، ص 19) بأنها العمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة، واختيارها وتنظيمها، واستخدامها، ونشرها، وأخيرا تحويل المعلومات الهامة والخبرات التي تمتلكها المنظمة والتي تعتبر ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة كاتخاذ القرارات، حل المشكلات، التعلم، والتخطيط الاستراتيجي.

**أهمية إدارة المعرفة**

وتمثل إدارة المعرفة أهمية كبيرة، سواء بالنسبة للمنظمة أو للأفراد العاملين فيها، وقد ازدادت هذه الأهمية في السنوات الأخيرة، بسبب المنافسة الشديدة في الأسواق، وزيادة معدلات الابتكار والتجديد، والضغوط التنافسية وما يترتب عليها من تقليص في حجم القوى العاملة.

أشار (العلي، وآخرون، 2006 ، ص27) إلى أن ظهور إدارة المعرفة وأهميتها يعود إلى ثلاثة تحديات وهي- :

- كيفية اقتفاء أثر الزبائن وخدمة حاجاتهم عبر الشبكة العالمية (الإنترنت) .
- كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحصول على حصة ومكانة في سوق المنافسة
- الآلية التي تمكن الشركة من إعادة ترتيب أفكار العاملين وخبراتهم المتراكمة من خلال تعميق وبناء القيم تأسيس مفهوم التعلم التنظيمي الرصينة للشركة.

**أهداف إدارة المعرفة**

حيث تحدث الشرفا (2008)عن أهداف إدارة المعرفة على النحو التالي:

- تبسيط العمليات وخفض التكاليف عن طريق التخلص من الإجراءات المطولة.
- تحسين خدمة العملاء عن طريق اختزال الزمن المستغرق في تقديم الخدمات.
- تبني فكرة الإبداع عن طريق تشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية.
- زيادة العائد المالي عن طريق تسويق الخدمات والمنتجات بفعالية أكبر.
- تحسين صورة المؤسسة وتطوير علاقاتها بمثيلاتها.

**عمليات إدارة المعرفة**

ولغرض هذه الدراسة فقد حدد الباحث أبرز عمليات إدارة المعرفة بما يلي:

1. **توليد المعرفة:**

يقصد باكتساب المعرفة الحصول عليها من المصادر المختلفة (الخبراء والمتخصصين، وقواعد البيانات، أو من خلال أرشيف المؤسسة) ، وذلك باستخدام وسائل المقارنة المرجعية، وحضور

ISSN : 2410-1818

المؤتمرات وورش العمل واستخدام الخبراء والدوريات والمنشورات، ووسائل البريد الإلكتروني، والتعلم الفردي (حمودة :2005 م، ص 136).

2. **تخزين المعرفة:**

عمليات خزن المعرفة تعني تلك العمليات التي تشمل الاحتفاظ والإدامة والبحث والوصول والاسترجاع والمكان، وتشير عملية خزن المعرفة إلى أهمية الذاكرة التنظيمية، فالمنظمات تواجه خطراً كبيراً نتيجة لفقدانها للكثير من المعرفة التي يحملها الأفراد الذين يغادرونها لسبب أو لآخر .ومن هنا بات خزن المعرفة والاحتفاظ بها مهم جداً لاسيما للمنظمات التي تعاني من معدلات عالية لدوران العمل التي تعتمد على التوظيف والاستخدام بصيغة العقود المؤقتة والاستشارية لتوليد المعرفة فيها لأن هؤلاء يأخذون معرفتهم الضمنية غير الموثقة معهم، أما الموثقة فتبقى مخزنة في قواعدها (الزيادات،2008:99 )

3. **توزيع المعرفة:**

يقول المطيران (2007) أن مشاركة المعرفة تتيح استفادة أكبر من الموارد الذهنية المتاحة وتوفر إمكانية أحسن للابتكار والتطور في الإبداع .وقد تتم المشاركة في المعرفة من خلال طرق عديدة منها المقابلات والاجتماعات والزيارات والندوات والعصف الذهني وأدوات تكنولوجيا المعلومات كالإنترنت وغيره.

وتسعى كل المنظمات إلى الاستفادة من المعرفة لتحقيق معادلة المعرفة الجديدة المتمثلة في (المعرفة = القوة) لذا كان على المنظمات أن تشرك الآخرين في معرفتها لتتضاعف. (توفيق،2004م، ص 28)

4. **تطبيق المعرفة:**

يعتبر تطبيق المعرفة الهدف الأساسي من عملية إدارة المعرفة، ويتطلب هذا التطبيق تنظيم المعرفة من خلال التصنيف والفهرسة أو التبويب المناسب للمعرفة (واسترجاع المعرفة) من خلال تمكين العاملين في المنظمة من الوصول إليها بسهولة وفي أقصر وقت (وجعل المعرفة جاهزة للاستخدام) حذف بعض الأجزاء غير المتسقة وإعادة تصحيح المعرفة وفحصها باستمرار، وإدخال الجديد المناسب عليها، واستبعاد المتقادم (الكبيسي :2005، ص :83)

**مفهوم الكفاءة المتميزة:**

وهي تتعلق بتكاليف المدخلات اللازمة لإنتاج مخرجات معينة، فالإنتاجية العالية تقود إلى تحقيق كفاءة متفوقة، كما أن الاستراتيجية التنافسية، والهيكل التنظيمي المناسب، وأنظمة التحكم التي تتبعها المنظمة، كلها تساعد في تحقيق كفاءة عالية، مقارنة مع المنافسين. (الشيخ وبدر، 2004).

ISSN : 2410-1818

**مؤشرات الكفاءة في الجامعات:**

حدد عبد الفتاح جلال (١٩٩٣) ثمانية مؤشرات للكفاءة في مؤسسات التعليم العالي يلتقي معه (١٩٩٠) جودجبيير وماسون ووسترجدن Goedegebuure, Massen & Westerheijden حول بعضها وذلك على النحو التالي:

- القبول؛ حيث إن الطلاب المقبولين يمثلون أداة المؤسسة في تحقيق أهدافها وهم في الوقت نفسه أهم مخرجاتها.
- اختيار أعضاء هيئة التدريس وتحديد مسئولياتهم، فمن أهم عناصر الكفاءة والجودة في التعليم العالي نوعية أعضاء هيئة التدريس التي تتولى القيام بالعمل.
- الموارد المادية: وتشمل المنشآت وكيفية تصميمها، والمكتبات ومدى تزويدها بالكتب، والدوريات العلمية، والمعامل، والأجهزة، ومدى تطويرها في ظل مستحدثات العصر بأقل تكلفة ممكنة.
- الموارد المالية؛ وهل يجب أن يتم تمويل التعليم العالي من الموارد العامة بالكامل؟ فالتعليم العالي تعليم مكلف ولكنه في الوقت نفسه السبيل الأساسي لتوفير القوى البشرية اللازمة لتحقيق التنمية
- عمليات التعليم العالي؛ ويقصد بها تلك العمليات المتعددة التي تتم في مؤسسات التعليم العالي لعل أهمها عملية التعليم وطبيعتها، والعملية البحثية ومدى استجابتها لاحتياجات مؤسسات المجتمع الخدمية والإنتاجية.
- الإنفاق؛ ويتضمن وضع الموازنات الخاصة بمؤسسات التعليم العالي، وتحديد بنود الإنفاق ونسب الصرف عليها بما يؤدى إلى رفع كفاءة التعليم العالي.
- الإدارة؛ حيث إن الإدارة الناجحة تستطيع أن تحقق أهداف المؤسسة، وتضع الضوابط لضمان تنفيذ العمليات المختلفة بأحسن صورة ممكنة وتراقب التنفيذ وتحديد الموارد المالية ومصادر التمويل وبنود الإنفاق وتضع معايير الأداء لمدخلات العمل كافة.
- خريجو التعاليم العالي؛ ويأتي الكشف عن كفاءة المتخرج بعد تخرجه في ضوء احتياجات سوق العمل والتنمية

**ثالثاً: - الدراسة الميدانية:**

**مجتمع وعينة الدراسة: -**

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات اليمنية في حضرموت وهي (جامعة حضرموت– جامعة الأحقاف – جامعة العلوم والتكنولوجيا – جامعة الريان) حيث بلغ عددهم 493 عضواً. وتم اختيار عينة الدراسة المقدرة ب 100 مفردة من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتنقسم عينة الدراسة إلى نوعين هما: -

**عينة استطلاعية :**طبق عليها الباحث أداة الدراسة للتحقق من صدق وثبات هذه الأداة حيث بلغ حجم العينة " 20 " عضو من أعضاء مجتمع الدراسة.

ISSN : 2410-1818

**عينة الدراسة :**أجريت الدراسة على عينة مكونة من " 100 " عضواً وتم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة على جميع مفردات مجتمع الدراسة، وقد استجاب " 86 " منهم قاموا بتعبئة الاستبانة. وتم استبعاد 6 استمارات بسبب عدم اكتمالهن وعدم صلاحيتهن للتحليل والدراسة.

**وصف لعينة الدراسة: -**

جدول رقم (١) يبين وصف لعينة الدراسة وفق السمات الشخصية التالية:

١ -المؤهل العلمي :يبين جدول رقم (١) أن 15 % من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، و 48 %من حملة شهادة الماجستير، و % 37من حملة الدكتوراه مما قد يعطي مؤشراً على أن غالبية أفراد العينة من ذوي المؤهلات العلمية العالية

٢- الخبرة: - يبين الجدول رقم (1) أن 5 ,7%خبرتهم في الجامعة أقل من سنة بينما 15% يمتلكون خبرة تتراوح ما بين سنة إلى ثلاثة سنوات، وما يقارب من 77,5% خبرتهم الجامعية أكثر من ثلاثة سنوات وهذا يعطي انطباعاً بأن العينة تتسم بمعرفة أكثر عن الجامعة ناتجة عن خبرة كبيرة في العمل الأكاديمي والإداري داخل الجامعة وهذا سيعطي آراء أكثر قرباً من الواقع الفعلي والدقيق لأوضاع الجامعة

**الجدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة والمتغيرات والسمات الشخصية لأفراد العينة**

| الخاصية الشخصية | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1- المؤهل | بكالوريوس | 12 | %15.0 |
| | ماجستير | 39 | %48.8 |
| | دكتوراه | 29 | %36.3 |
| | المجموع | 80 | %100.0 |
| | | | |
| 2- الخبرة | أقل من سنة | 6 | %7.5 |
| | سنة -3سنوات | 12 | %15.0 |
| | أكثر من 3 سنوات | 62 | %77.5 |
| | المجموع | 80 | %100.0 |

**صياغة أداة الدراسة (الاستبيان): -**

بعد صياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها قام الباحث بإعداد وصياغة استبانة بحيث انعكست فقرات الاستبانة على متغيرات الدراسة، وأصبح الاستبيان يحتوي على الأجزاء التالية: - الجزء الأول: أسئلة تتعلق بمعلومات عن خصائص عينة الدراسة متمثلة في (المؤهل – الخبرة – الوظيفة).

ISSN : 2410-1818

الجزء الثاني: المتغير المستقل (عمليات إدارة المعرفة)

يوجد في هذا الجزء مجموعة العبارات والأسئلة ذات العلاقة بعمليات إدارة المعرفة والتي تشتمل على (توليد المعرفة– تخزين المعرفة– توزيع المعرفة– تطبيق المعرفة)

- الجزء الثالث: المتغير التابع (الكفاءة المتميزة) .

يوجد في هذا الجزء مجموعة من العبارات والأسئلة ذات علاقة بالكفاءة المتميزة.

- وتم اختيار مقياس ليكرت الخماسي لأنه أكثر المقاييس استخداماً لسهولة فهمه وقياسه واتصافه بالتوازن في درجاته

- **صدق وثبات الاستبيان:**

قام الباحث بعد صياغة الاستبيان الصياغة الأولية بالتأكد من صدق الاستبيان وثباته كما يلي:

**صدق الاستبيان:**

تم التأكد من صدق الأداة من خلال صدق المحتوى عبر اختيار سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس

حيث عرض الباحث الاستبيان على المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الإدارة والاقتصاد بالجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت، المتخصصين في الإدارة والمحاسبة والاقتصاد والإحصاء وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية – انظر ملحق رقم (1).

**ثبات الاستبيان:** -

استخدم الباحث طريقة ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة وقد يبين جدول رقم (2) أن معاملات الثبات مرتفعة.

**جدول رقم (2)**

**يبين معاملات الثبات لأبعاد الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ**

| الجزء | المتغيرات الفرعية | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| المتغير المستقل (عمليات إدارة المعرفة) | توليد المعرفة واكتسابها | 7 | 0.948 |
| | تخزين المعرفة وتنظيمها | 6 | 0.890 |
| | توزيع المعرفة وتشاركها | 6 | 0.908 |
| | تطبيق المعرفة واستخدامها | 6 | 0.906 |
| المتغير التابع ( الكفاءة المتميزة ) | | 7 | 0.871 |

ISSN : 2410-1818

**درجة الموافقة: -**

يتم تحديد درجة الموافقة للعبارات والفقرات وكذلك للمحاور والأبعاد للمتغيرات وفق الجدول الآتي:

| مدى المتوسطات | 1- 2.35 | 2.36 -3.70 | 3.71 -5 |
|---|---|---|---|
| درجة الموافقة | منخفضة | متوسطة | مرتفعة |

**الأساليب الإحصائية المستخدمة**

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية الآتية:

1. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
2. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتكرارات لقياس مستوى كل متغير.
3. الانحراف المعياري لقياس درجة التشتت النسبي لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي.
4. اختبار T لعينة مستقلة لحساب مستوى المعنوية.
5. أساليب تحليل الانحدار: تم استخدام هذه الأساليب لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية 5% وذلك من خلال استخدام كل من: -

أ- معامل الارتباط (R) لتحديد نوع ودرجة العلاقة بين متغيرات البحث.

ب- معامل التحديد (R2) لتحديد القوة التفسيرية وحجم التأثير لمتغيرات البحث في نموذج الدراسة.

ت- اختبار (T) لتحديد الدلالة الإحصائية بين متغيرات البحث.

**عرض وتحليل ومناقشة نتائج التحليل الإحصائي**

**أولاً: عرض النتائج المتعلقة بعمليات إدارة المعرفة: -**

تظهر الجداول أدناه المتوسطات الحسابية المرجحة وكذلك الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث للعبارات والفقرات المتعلقة بأبعاد وعمليات إدارة المعرفة، مع وجود نتائج اختبار t لقياس مستوى معنوية الاستجابات لأفراد عينة البحث.

وسيتم تناول نتائج البحث لعمليات إدارة المعرفة على النحو التالي:

**1- توليد المعرفة:**

بعد فرز نتائج الاستبيان تم الحصول على نتائج البيانات المتعلقة بمحور توليد المعرفة على النحو التالي:

ISSN : 2410-1818

جدول (3)

عرض وتحليل بيانات توليد المعرفة

| المحور الأول ( العبارات ) | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | قيمة T (مستوى المعنوية) | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| 1) تخصص الجامعة حوافز معنوية (نظام للترقيات) وحوافز مادية (مكافآت) لدعم البحث العلمي. | 2.98 | 1.42 | 23.34 (0.000) | متوسطة |
| 2) تنظم الجامعة مسابقات للإبداع العلمي في جميع المجالات | 2.83 | 1.40 | 24.75 (0.000) | متوسطة |
| 3) تشجع الجامعة منتسبيها وطلابها على إنتاج التكنولوجيا والعلوم وتخصص ميزانيات لدعم المشاريع العلمية وبراءات الاختراع | 2.96 | 1.43 | 24.76 (0.000) | متوسطة |
| 4) تهتم الجامعة باستقطاب كوادر ذوي خبرة للعمل في الجامعة في المجال الإداري والأكاديمي | 3.38 | 1.24 | 17.05 (0.000) | متوسطة |
| 5) تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية . | 3.11 | 1.39 | 19.20 (0.000) | متوسطة |
| 6) تسعى الجامعة إلى عقد شراكات واتفاقيات تبادل خبرات وتعاون بينها وبين الجامعات الأخرى. | 3.51 | 1.10 | 17.06 (0.000) | متوسطة |
| 7) تنظم الجامعة ورش عمل وندوات ومؤتمرات علمية. | 3.14 | 1.27 | 17.04 (0.000) | متوسطة |
| 8) إجمالي محور توليد المعرفة | 3.13 | 1.12 | 24.99 (0.000) | متوسطة |

**المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.**

يظهر في الجدول السابق مستوى توليد المعرفة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت، حيث بلغ المتوسط المرجح العام لمحور توليد المعرفة واكتسابها (3.13)، بانحراف معياري مقداره (1.12) في حين كانت قيمة T تساوي (24.99) عند مستوى معنوية (0.000). بالنسبة للوسط الحسابي للفقرات فقد تراوحت أعلى قيمة للوسط الحسابي بين 3.51 لفقرة سعي الجامعة إلى عقد اتفاقيات شراكة وتبادل خبرات وتعاون مع الجامعات الأخرى بانحراف معياري 1.10، في حين كانت أقل قيمة للوسط

ISSN : 2410-1818

الحسابي في فقرات هذا المحور 2.83 لتنظيم الجامعة لمسابقات الإبداع العلمي بانحراف معياري مقداره 1.40.

2- **تخزين المعرفة:**

بعد فرز نتائج الاستبيان تم الحصول على نتائج البيانات المتعلقة بمحور تخزين المعرفة على النحو الآتي:

**جدول (4)**

**عرض وتحليل بيانات تخزين المعرفة**

| المحور الثاني ( العبارات ) | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | قيمة T (مستوى المعنوية) | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| 9) يتوفر في الجامعة نظام حاسوبي فعال لحفظ وتخزين المعلومات. | 3.34 | 1.40 | 19.21 (0.000) | متوسطة |
| 10) يوجد في الهيكل التنظيمي للجامعة إدارة متكاملة للأرشفة والحفظ والتوثيق . | 3.46 | 1.31 | 22.14 (0.000) | متوسطة |
| 11) تهتم الجامعة بمنسوبيها ذوي الخبرة باعتبارهم مصدر ومخزن للمعرفة الضمنية في الجامعة | 3.08 | 1.34 | 15.86 (0.000) | متوسطة |
| 12) توجد لدى الجامعة مكتبة (ورقية / إلكترونية) تعمل على تنظيم وحفظ وتخزين المعرفة المتولدة لديها على شكل كتب ودراسات وأبحاث . | 3.14 | 1.17 | 14.38 (0.000) | متوسطة |
| 13) تمتلك الجامعة قاعدة بيانات (يدوية /إلكترونية ) للعمليات الإدارية (التسجيل – شؤون الطلاب- شؤون الموظفين ) | 3.91 | 1.06 | 24.88 (0.000) | مرتفعة |
| 14) تمتلك الجامعة قاعدة بيانات (يدوية /إلكترونية ) للعملية التعليمية (المنهج – المحاضرات- الامتحانات) | 3.30 | 1.36 | 28.42 (0.000) | متوسطة |
| إجمالي محور تخزين المعرفة | 3.37 | 1.08 | 28.02 (0.000) | متوسطة |

**المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.**

ISSN : 2410-1818

يظهر في الجدول السابق مستوى تخزين المعرفة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت، حيث بلغ المتوسط المرجح العام لهذا المحور (3.37)، بانحراف معياري مقداره (1.08) في حين كانت قيمة T تساوي (28.02) عند مستوى معنوية (0.000). بالنسبة للوسط الحسابي للفقرات فقد تراوحت أعلى قيمة للوسط الحسابي بين 3.91 لفقرة وجود قاعدة بيانات (يدوية /إلكترونية) للعمليات الإدارية (التسجيل – شؤون الطلاب- شؤون الموظفين) في الجامعة بانحراف معياري 1.06 ، في حين كانت أقل قيمة للوسط الحسابي في فقرات هذا المحور 3.08 لفقرة اهتمام الجامعة بمنسوبيها ذوي الخبرة باعتبارهم مخزن للمعرفة الضمنية، بانحراف معياري مقداره 1.34.

**توزيع المعرفة:**

بعد فرز نتائج الاستبيان تم الحصول على نتائج البيانات المتعلقة بمحور توزيع المعرفة على النحو الآتي:

**جدول (5)**

**عرض وتحليل بيانات توزيع المعرفة**

| المحور الثالث ( العبارات ) | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | قيمة T (مستوى المعنوية) | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| 15) تمتلك الجامعة نظاماً إلكترونياً شاملاً يعمل على إتاحة تبادل المعلومات ونقلها داخل الجامعة بطريقة أكثر كفاءة وسرعة. | 2.85 | 1.45 | 22.11 (0.000) | متوسطة |
| 16) يوجد لدى الجامعة موقع إلكتروني يحتوي على بوابات متعددة (للطلبة – للإداريين – للأكاديميين) | 3.4 | 1.24 | 18.42 (0.000) | متوسطة |
| 17) لدى الجامعة اتفاقيات شراكة علمية مع مراكز البحث العلمي والجامعات الأخرى في الداخل أو الخارج . | 3.24 | 1.16 | 15.34 (0.000) | متوسطة |
| 18) تقوم الجامعة ببناء تحالفات استراتيجية بينها وبين القطاعات الإنتاجية والمعرفية في المجتمع عبر شراكات محددة . | 3.05 | 1.24 | 16.43 (0.000) | متوسطة |

ISSN : 2410-1818

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 19) تهتم الجامعة بنقل المعرفة الضمنية عبر أسلوب التدريب من قبل زملاء الخبرة القدامى | 3.13 | 1.13 | 12.78 (0.000) | متوسطة |
| 20) تصدر الجامعة مجلات علمية محكمة ومنشورات علمية | 3.23 | 1.28 | 21.04 (0.000) | متوسطة |
| إجمالي محور توزيع المعرفة | 3.15 | 1.02 | 27.66 (0.000) | متوسطة |

**المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.**

يظهر في الجدول السابق مستوى توزيع المعرفة وتشاركها في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت، حيث بلغ المتوسط المرجح العام لهذا المحور (3.15)، بانحراف معياري مقداره (1.02) في حين كانت قيمة T تساوي (27.66) عند مستوى معنوية (0.000). بالنسبة للوسط الحسابي للفقرات فقد تراوحت أعلى قيمة للوسط الحسابي بين 3.4 لفقرة يوجد لدى الجامعة موقع إلكتروني يحتوي على بوابات متعددة (للطلبة – للإداريين – للأكاديميين)، بانحراف معياري 1.24، في حين كانت أقل قيمة للوسط الحسابي في فقرات هذا المحور 2.85 لفقرة تمتلك الجامعة نظام إلكتروني شامل يعمل على إتاحة تبادل المعلومات ونقلها داخل الجامعة بطريقة أكثر كفاءة وسرعة، بانحراف معياري مقداره 1.45.

**تطبيق المعرفة:**

بعد فرز نتائج الاستبيان تم الحصول على نتائج البيانات المتعلقة بمحور تطبيق المعرفة على النحو التالي:

**جدول (6)**

**عرض وتحليل بيانات تطبيق المعرفة**

| المحور الرابع ( العبارات ) | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | قيمة T (مستوى المعنوية) | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| 21) تقوم الجامعة بتطبيق المعرفة واستخدامها في المبادرات والبرامج داخل الجامعة . | 2.95 | 1.05 | 12.08 (0.000) | متوسطة |
| 22) تنفذ الجامعة دورات تدريبية وورش عمل في كيفية تطبيق واستخدام المعرفة المتاحة في الجامعة | 3.25 | 1.05 | 14.85 (0.000) | متوسطة |

ISSN : 2410-1818

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 23) تشجع الجامعة العاملين فيها على استخدام واستغلال مخزون المعرفة الذي تمتلكه الجامعة | 2.98 | 1.18 | 14.84 (0.000) | متوسطة |
| 23) تنشئ الجامعة فرق عمل من أصحاب الخبرة للاستشارات العلمية في مختلف التخصصات | 2.93 | 1.14 | 14.84 (0.000) | متوسطة |
| 24) تقوم الجامعة بتحديث النظم واللوائح الداخلية للجامعة عبر الاستفادة من المخزون المعرفي | 3.18 | 1.25 | 17.04 (0.000) | متوسطة |
| 25) تهتم الجامعة بالتدريب الميداني والإنتدابات العملية والعلمية . | 3.14 | 1.25 | 14.85 (0.000) | متوسطة |
| إجمالي محور تطبيق المعرفة | 3.07 | 0.96 | 28.58 (0.000) | متوسطة |

**المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.**

يظهر في الجدول السابق مستوى تطبيق المعرفة واستخدامها في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت، حيث بلغ المتوسط المرجح العام لهذا المحور (3.07)، بانحراف معياري مقداره (0.96) في حين كانت قيمة T تساوي (28.58) عند مستوى معنوية (0.000). بالنسبة للوسط الحسابي للفقرات فقد تراوحت أعلى قيمة للوسط الحسابي بين 3.25 لفقرة تنفذ الجامعة دورات تدريبية وورش عمل في كيفية تطبيق واستخدام المعرفة المتاحة في الجامعة، بانحراف معياري 1.05، في حين كانت أقل قيمة للوسط الحسابي في فقرات هذا المحور 2.93 لفقرة تنشئ الجامعة فرق عمل من أصحاب الخبرة للاستشارات العلمية في مختلف التخصصات، بانحراف معياري مقداره 1.14.

**ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالكفاءة المتميزة: -**

بعد فرز نتائج الاستبيان تم الحصول على نتائج البيانات المتعلقة بمتغير الكفاءة المتميزة على النحو الآتي:

ISSN : 2410-1818

جدول (7)

عرض وتحليل بيانات الكفاءة المتميزة

| المتغير التابع (الكفاءة المتميزة) ( العبارات ) | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | قيمة T (مستوى المعنوية) | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| 26) لدى الجامعة نظام إداري دقيق لقبول وتوظيف أفضل المتقدمين لشغل وظيفة أعضاء الهيئة التدريسية لتحقيق الكفاءة في العملية التعليمية. | 3 | 1.25 | 14.38 (0.000) | متوسطة |
| 27) تعمل الجامعة على إعداد خطة دراسية تراعي المعارف والمهارات المطلوبة لكل تخصص في الجامعة. | 3.41 | 1.13 | 15.88 (0.000) | متوسطة |
| 28) توجد لدى الجامعة مبانٍ وقاعات تتناسب مع طبيعة التخصصات العلمية التي في الجامعة ومع أعداد الطلبة. | 3.24 | 1.3 | 17.70 (0.000) | متوسطة |
| 29) توفر الجامعة في كلياتها المرافق المساندة للعملية التعليمية مثل المكتبة والمختبرات والمعامل. | 3.54 | 1.10 | 18.43 (0.000) | متوسطة |
| 30) تسعى الجامعة إلى تطوير الكادر الإداري والأكاديمي عن طريق الدورات والبرامج التدريبية. | 3.40 | 1.15 | 20.08 (0.000) | متوسطة |
| 31) توجد لدى الجامعة دليل إجراءات موضح فيه إجراءات جميع العمليات الإدارية والأكاديمية في الجامعة. | 3.33 | 1.17 | 14.85 (0.000) | متوسطة |
| 32) الهيكل التنظيمي في الجامعة يعمل على زيادة التنسيق بين الكليات والأقسام والإدارات داخل الجامعة. | 3.36 | 1.13 | 15.35 (0.000) | متوسطة |
| إجمالي متغير الكفاءة المتميزة | 3.33 | .93 | 31.95 (0.000) | متوسطة |

المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

ISSN : 2410-1818

يظهر في الجدول السابق مستوى الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت، حيث بلغ المتوسط المرجح العام لهذا المحور (3.33)، بانحراف معياري مقداره (0.93) في حين كانت قيمة T تساوي (31.95) عند مستوى معنوية (0.000). بالنسبة للوسط الحسابي للفقرات فقد تراوحت أعلى قيمة للوسط الحسابي بين 3.54 لفقرة توفر الجامعة في كلياتها المرافق المساندة للعملية التعليمية مثل المكتبة والمختبرات والمعامل، بانحراف معياري 1.10 ، في حين كانت أقل قيمة للوسط الحسابي في فقرات هذا المحور.3 لفقرة لدى الجامعة نظام إداري دقيق لقبول وتوظيف أفضل المتقدمين لشغل وظيفة أعضاء الهيئة التدريسية لتحقيق الكفاءة في العملية التعليمية، بانحراف معياري مقداره 1.25

**اختبار الفرضيات:**

**الفرضية الرئيسية:**

يوجد دور لإدارة المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.

وتنقسم هذه الفرضية الرئيسية إلى أربع فرضيات فرعية: -

**الفرضية الفرعية الأولى:**

يوجد دور لتوليد المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ارتباط بيرسون وتحليل التباين بالإضافة لاختبار الانحدار الخطي البسيط لمعرفة العلاقة بين توليد المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت كما هو موضح في الجداول أدناه

1) **اختبار معامل بيرسون للارتباط:**

**جدول (8)**

**معاملات الارتباط "بيرسون" بين توليد المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت**

| المتغير المستقل | معامل ارتباط بيرسون | | المتغير التابع |
|---|---|---|---|
| | القيمة | Sig | |
| توليد المعرفة | .607 | .000 | الكفاءة المتميزة |

* دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 **المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

يتضح من الجدول السابق لدراسة الارتباط من خلال معامل ارتباط "بيرسون" أن هناك علاقة ارتباط بين المتغير المستقل " توليد المعرفة " والمتغير التابع " الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بحضرموت " وذلك لوجود دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين المتغيرين.

ISSN : 2410-1818

2) تحليل ANOVAللتباين:

**جدول (9)**

**تحليل التباين بين توليد المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت**

| المتغير المستقل | البيان | مجموع المربعات | متوسط المربعات | df | F المعنوية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| توليد المعرفة $X_1$ | الانحدار | 36.500 | 36.500 | 1 | القيمة | Sig |
| | البواقي | 62.545 | .802 | | 45.520 | .000 |

* دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ** المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

يتبين من الجدول السابق لتحليل التباين بين المتغير المستقل " توليد المعرفة " والمتغير التابع " الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بحضرموت " أن قيمة اختبار "F "(45.520) وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 1 ويدل ذلك على صحة وجود علاقة بين المتغيرين.

3) تحليل الانحدار

**جدول (10)**

**تحليل الانحدار للعلاقة بين توليد المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت**

| البيان | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد (R2) | معامل الانحدار ( B ) | اختبار (T) | مستوى المعنوية | نتيجة اختبار الفرضية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| توليد المعرفة $X_1$ | 0.607 | 0.369 | 0.730 | 6.747 | .000 | قبول |

* دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ** المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

أوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين توليد المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت، إذ بلغ معامل الارتباط بين توليد المعرفة والكفاءة المتميزة (0.607) عند مستوى معنوية (.000) بمعامل تحديد (0.369) وهذا يعني ان حوالي 36.9% من التغييرات الحادثة في الكفاءة المتميزة راجعة للتغير في توليد المعرفة والباقي يرجع لعوامل أخرى. كما بلغ معامل الانحدار (0.730) وهذا يعني أن أي زيادة بقيمة واحدة في توليد المعرفة تؤدي إلى زيادة الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت بقيمة (0.730)، وتؤكد معنوية هذه العلاقة قيمة Tالمحسوبة للنموذج البالغة (6.747) وهي ذات دلالة عند مستوى معنوية (.000).

ISSN : 2410-1818

وعليه نقبل بصحة الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على:

(يوجد دور لتوليد المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت).

**الفرضية الفرعية الثانية:**

يوجد دور لتخزين المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ارتباط بيرسون وتحليل التباين بالإضافة لاختبار الانحدار الخطي البسيط لمعرفة العلاقة بين تخزين المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت كما هو موضح في الجداول أدناه

1) **اختبار معامل بيرسون للارتباط:**

**جدول (11)**

**معاملات الارتباط "بيرسون" بين تخزين المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت**

| المتغير المستقل | معامل ارتباط بيرسون | | المتغير التابع |
|---|---|---|---|
| | القيمة | Sig | |
| تخزين المعرفة | .716 | .000 | الكفاءة المتميزة |

* دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ** المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

يتضح من الجدول السابق لدراسة الارتباط من خلال معامل ارتباط "بيرسون" أن هناك علاقة ارتباط بين المتغير المستقل " تخزين المعرفة " والمتغير التابع " الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بحضرموت " وذلك لوجود دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين المتغيرين.

2) **تحليل ANOVAللتباين:**

**جدول (12)**

**تحليل التباين بين تخزين المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت**

| المتغير المستقل | البيان | مجموع المربعات | متوسط المربعات | df | F المعنوية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تخزين المعرفة $X_2$ | الانحدار | 46.915 | 46.915 | 1 | القيمة | Sig |
| | البواقي | 44.528 | .571 | | 82.182 | .000 |

* دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ** المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

ISSN : 2410-1818

يتبين من الجدول السابق لتحليل التباين بين المتغير المستقل " تخزين المعرفة " والمتغير التابع " الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بحضرموت " أن قيمة اختبار "F "(82.182) وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 1 ويدل ذلك على صحة وجود علاقة بين المتغيرين.

3) **تحليل الانحدار**

**جدول (13)**

**تحليل الانحدار للعلاقة بين تخزين المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت**

| البيان | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد (R2) | معامل الانحدار ( B ) | اختبار (T) | مستوى المعنوية | نتيجة اختبار الفرضية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تخزين المعرفة $X_2$ | 0.716 | 0.513 | 0.828 | 9.065 | .000 | قبول |

* دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ** المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

أوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تخزين المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت، إذ بلغ معامل الارتباط بين تخزين المعرفة والكفاءة المتميزة (0.716) عند مستوى معنوية (.000) بمعامل تحديد (0.513) وهذا يعني ان حوالي 51.3% من التغييرات الحادثة في الكفاءة المتميزة راجعة للتغير في تخزين المعرفة والباقي يرجع لعوامل أخرى. كما بلغ معامل الانحدار (0.828) وهذا يعني أن أي زيادة بقيمة واحدة في تخزين المعرفة تؤدي إلى زيادة الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت بقيمة (0.828)، وتؤكد معنوية هذه العلاقة قيمة T المحسوبة للنموذج البالغة (9.065) وهي ذات دلالة عند مستوى معنوية (.000). وعليه نقبل بصحة الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على:

(يوجد دور لتخزين المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت).

ISSN : 2410-1818

**الفرضية الفرعية الثالثة:**

يوجد دور لتوزيع المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ارتباط بيرسون وتحليل التباين بالإضافة لاختبار الانحدار الخطي البسيط لمعرفة العلاقة بين توزيع المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت كما هو موضح في الجداول أدناه

1) **اختبار معامل بيرسون للارتباط:**

**جدول (14)**

**معاملات الارتباط "بيرسون" بين توزيع المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت**

| المتغير المستقل | معامل ارتباط بيرسون | | المتغير التابع |
|---|---|---|---|
| | القيمة | Sig | |
| توزيع المعرفة | .687 | .000 | الكفاءة المتميزة |

* دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ** المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

يتضح من الجدول السابق لدراسة الارتباط من خلال معامل ارتباط "بيرسون" أن هناك علاقة ارتباط بين المتغير المستقل " توزيع المعرفة " والمتغير التابع " الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بحضرموت " وذلك لوجود دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين المتغيرين.

2) **تحليل ANOVAللتباين:**

**جدول (15)**

**تحليل التباين بين توزيع المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت**

| المتغير المستقل | البيان | مجموع المربعات | متوسط المربعات | df | F المعنوية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | القيمة | Sig |
| توزيع المعرفة $X_3$ | الانحدار | 38.622 | 38.622 | 1 | 69.717 | .000 |
| | البواقي | 43.211 | .554 | | | |

* دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ** المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

يتبين من الجدول السابق لتحليل التباين بين المتغير المستقل " توزيع المعرفة " والمتغير التابع " الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بحضرموت " أن قيمة اختبار "F "(69.717) وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 1 ويدل ذلك على صحة وجود علاقة بين المتغيرين.

ISSN : 2410-1818

3) **تحليل الانحدار**

جدول (16)

**تحليل الانحدار للعلاقة بين توزيع المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت**

| البيان | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد (R2) | معامل الانحدار ( B ) | اختبار (T) | مستوى المعنوية | نتيجة اختبار الفرضية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| توزيع المعرفة $X_3$ | 0.687 | 0.472 | 0.751 | 8.350 | .000 | قبول |

* دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ** المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

أوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين توزيع المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت، إذ بلغ معامل الارتباط بين توزيع المعرفة والكفاءة المتميزة (0.687) عند مستوى معنوية (.000) بمعامل تحديد (.472) وهذا يعني ان حوالي 47.2% من التغييرات الحادثة في الكفاءة المتميزة راجعة للتغير في توزيع المعرفة والباقي يرجع لعوامل أخرى. كما بلغ معامل الانحدار (0.751) وهذا يعني أن أي زيادة بقيمة واحدة في توزيع المعرفة تؤدي إلى زيادة الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت بقيمة (0.751)، وتؤكد معنوية هذه العلاقة قيمة T المحسوبة للنموذج البالغة (8.350) وهي ذات دلالة عند مستوى معنوية (.000). وعليه نقبل بصحة الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على: -

(يوجد دور لتوزيع المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت).

**الفرضية الفرعية الرابعة: -**

يوجد دور لتطبيق المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ارتباط بيرسون وتحليل التباين بالإضافة لاختبار الانحدار الخطي البسيط لمعرفة العلاقة بين تطبيق المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت كما هو موضح في الجداول أدناه

ISSN : 2410-1818

1) **اختبار معامل بيرسون للارتباط:**

**جدول (17)**

**معاملات الارتباط "بيرسون" بين تطبيق المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت**

| المتغير المستقل | معامل ارتباط بيرسون | | المتغير التابع |
|---|---|---|---|
| | القيمة | Sig | |
| تطبيق المعرفة | .691 | .000 | الكفاءة المتميزة |

* دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ** المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

يتضح من الجدول السابق لدراسة الارتباط من خلال معامل ارتباط "بيرسون" أن هناك علاقة ارتباط بين المتغير المستقل " تطبيق المعرفة " والمتغير التابع " الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بحضرموت " وذلك لوجود دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين المتغيرين.

2) **تحليل ANOVAللتباين:**

**جدول (18)**

**تحليل التباين بين تطبيق المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت**

| المتغير المستقل | البيان | مجموع المربعات | متوسط المربعات | df | F المعنوية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | القيمة | Sig |
| تطبيق المعرفة | الانحدار | 34.837 | 34.837 | 1 | 71.442 | .000 |
| | البواقي | 38.035 | .488 | | | |

* دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ** المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

يتبين من الجدول السابق لتحليل التباين بين المتغير المستقل " تطبيق المعرفة " والمتغير التابع " الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بحضرموت " أن قيمة اختبار "F "(71.442) وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 1 ويدل ذلك على صحة وجود علاقة بين المتغيرين.

ISSN : 2410-1818

3) **تحليل الانحدار**

**جدول (19)**

**تحليل الانحدار للعلاقة بين تطبيق المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت**

| البيان | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد (R2) | معامل الانحدار ( B ) | اختبار (T) | مستوى المعنوية | نتيجة اختبار الفرضية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تطبيق المعرفة | 0.691 | 0.478 | 0.713 | 8.452 | .000 | قبول |

* دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ** المصدر: الباحث، بيانات الدراسة.

أوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المعرفة والكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت، إذ بلغ معامل الارتباط بين تطبيق المعرفة والكفاءة المتميزة (0.691) عند مستوى معنوية (.000) بمعامل تحديد (.478) وهذا يعني ان حوالي 47.8% من التغييرات الحادثة في الكفاءة المتميزة راجعة للتغير في تطبيق المعرفة والباقي يرجع لعوامل أخرى. كما بلغ معامل الانحدار (0.713) وهذا يعني أن أي زيادة بقيمة واحدة في توزيع المعرفة تؤدي إلى زيادة الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت بقيمة (0.713)، وتؤكد معنوية هذه العلاقة قيمة Tالمحسوبة للنموذج البالغة (8.452) وهي ذات دلالة عند مستوى معنوية (.000). وعليه نقبل بصحة الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على:

(يوجد دور لتطبيق المعرفة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بمحافظة حضرموت).

**رابعاً: النتائج والتوصيات:**

**النتائج: -**

1. يوجد حرص وسعي لدى الجامعات اليمنية بحضرموت لعقد اتفاقيات شراكة وتبادل خبرات وتعاون مع الجامعات الأخرى، حيث مثّل ذلك أكثر نشاط في عملية توليد المعرفة حصل على أعلى درجة موافقة من المستجوبين في عينة الدراسة كما يبين الجدول رقم (3)، ويرجع سبب ذلك إلى حرص الجامعات اليمنية بحضرموت على الاهتمام بالعلاقات الجيدة مع نظيراتها من الجامعات الأخرى.
2. ضعف مستوى تنظيم الجامعات اليمنية بحضرموت لمسابقات الإبداع العلمي وهذا يرجع إلى انخفاض الموارد والقدرات المالية للجامعات اليمنية بحضرموت، أثر على مستوى توليد المعرفة بشكل عام.
3. ارتفاع اهتمام الجامعات اليمنية بحضرموت في سعيها لامتلاك قاعدة بيانات (يدوية / إلكترونية) للعمليات الإدارية مثل (التسجيل - شؤون الطلاب - شؤون الموظفين)، حيث حصل ذلك على أعلى

ISSN : 2410-1818

موافقة من المستجوبين في عينة الدراسة في إطار عملية تخزين المعرفة كما يبين الجدول رقم (4)، وسبب ذلك أن هذه القواعد اليدوية أو الإلكترونية سهل الحصول عليها واستخدامها بشكل بسيط وواسع الانتشار.

4. ضعف الاهتمام بالأفراد العاملين وخصوصاً ذوي الخبرة باعتبارهم مخزوناً للمعرفة الضمنية وهذا يؤشر إلى ضعف عمليات إدارة الموارد البشرية أيضاً، مثل ذلك ضعف في عملية تخزين المعرفة بالنسبة للجامعات اليمنية بحضرموت.
5. حرص الجامعات اليمنية بحضرموت على امتلاك مواقع إلكترونية ذوات بوابات متعددة، حيث مثّل ذلك أكثر نشاطاً في عملية توزيع المعرفة حصل على درجة موافقة من المستجوبين في عينة الدراسة كما يبين الجدول رقم (5)، بينما لوحظ غياب لاهتمام الجامعات اليمنية بحضرموت وسعيها للحصول على نظام الكرتوني شامل لتوزيع المعرفة وتشاركها داخل الجامعات اليمنية بحضرموت.
6. زيادة اهتمام الجامعات اليمنية بحضرموت لتنفيذ دورات تدريبية وورش عمل في كيفية تطبيق المعارف في إطار الجامعات اليمنية بحضرموت حيث مثّل ذلك أكثر نشاط في عملية تطبيق المعرفة حصل درجة موافقة من المستجوبين في عينة الدراسة كما يبين الجدول رقم (6).
7. يوجد سعي لدى الجامعات اليمنية بحضرموت لتوفير المرافق المساندة للعملية التعليمية في كلياتها مثل المكتبة والمختبرات والمعامل، وهو ما يؤدي إلى رفع مستوى الكفاءة المتميزة في الجامعات. الذي ينعكس بشكل إيجابي على تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات.
8. غياب النظام الإداري الدقيق لاستقطاب وتوظيف أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات اليمنية بحضرموت، حيث يؤدي ذلك إلى ضعف مستوى الكفاءة في الجامعات، مما يشكل مؤشراً سلبياً في تحقيق الميزة التنافسية لتلك الجامعات.
9. من حيث الأهمية النسبية لعمليات إدارة المعرفة حصلت عملية التخزين على المرتبة الأولى من حيث الأهمية ومن حيث واقع وجود تلك العمليات في الجامعات اليمنية بحضرموت، وفي المرتبة الثانية كانت عملية توزيع المعرفة بينما كانت عملية تطبيق المعرفة أقل عملية من عمليات إدارة المعرفة حصولاً على درجة الأهمية ودرجة واقع وجودها في الجامعات اليمنية بحضرموت.

ISSN : 2410-1818

**التوصيات:**

**بناء على ما تم الوصول إليه من استنتاجات، فإن الباحث يوصي بالآتي: -**

1. ضرورة تعزيز الجامعات لأنشطة وبرامج توليد المعرفة وبالأخص الاهتمام بمسابقات الإبداع العلمي، لما في ذلك من إثراء لعملية توليد المعرفة داخل الجامعات.
2. على الجامعات أن تسعى لتعزيز قدراتها ومواردها المالية في إطار سعيها لزيادة قدرتها على توليد المعرفة، وذلك لارتباط القدرات والموارد المالية بقدرات الجامعات في توليد المعرفة. سواء كان بغرض استخدام تلك الموارد في تشجيع الباحثين والمنتجين للمعرفة أو في توفير البيئة المناسبة لذلك التوليد والإنتاج للمعرفة.
3. ضرورة أن تسعى الجامعات لتعزيز قدرتها على تخزين المعرفة من خلال الاهتمام بمنسوبيها ذوي الخبرة، ومن خلال تطوير النظم الإلكترونية التي تعمل على تخزين المعرفة بشكل فعال وكفؤ.
4. يجب على الجامعات تطوير قدراتها في توزيع المعرفة وتشاركها من خلال تطوير نظام إلكتروني يعمل على إتاحة تبادل المعلومات ونقلها داخل الجامعة بطريقة أكثر كفاءة وسرعة ومن خلال اتباع أسلوب التدريب العملي خصوصا للموظفين ذوي الخبرة الكبيرة، حيث يؤدي ذلك إلى تشارك المعرفة داخل الجامعات.
5. ضرورة أن تعمل الجامعات على إنشاء فرق استشارات خبيرة، تعمل على تطبيق المعرفة واستخدامها سواء داخل الجامعة أو خارجها، كما يجب على الجامعات أيضاً زيادة برامج التدريب والإنتدابات لما في ذلك من أثر على مستوى تطبيق واستخدام المعرفة.
6. تبني نظام إلكتروني دقيق لعملية التوظيف والاستقطاب داخل الجامعة، لأثر ذلك على رفع مستوى الكفاءة المتميزة في الجامعات، وهو ما يؤدي إلى رفع مستوى التنافسية داخل الجامعات.

**المقترحات البحثية المستقبلية:**

نظراً لأهمية موضوع ومجال البحث المتعلق بإدارة المعرفة، ولحاجة المكتبة العربية إلى إثراءها بهذه التوجهات البحثية المستقبلية، فإن الباحث يقترح الموضوعات البحثية الآتية: -

1- دور إدارة المعرفة في تحقيق الجودة الشاملة للجامعات اليمنية.

2- إثر تطبيق إدارة المعرفة على تحسين الأداء للمنظمات.

3- واقع تطبيق إدارة المعرفة في المنظمات اليمنية ومدى استعدادها لتطبيق نماذج وتطبيقات إدارة المعرفة.

ISSN : 2410-1818

**قائمة المراجع:**

**أولاً المراجع العربية:**

1. الأغا، ناصر وأحمد أبو الخير، 2012م، **واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها**، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد الأول.
2. الدهدار، مروان حمودة، 2006م، **العلاقة بين التوجه الاستراتيجي لدى الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية وميزتها التنافسية دراسة ميدانية على جامعات قطاع غزة**، الجامعة الإسلامية بغزة.
3. الشرفا، سلوى،2005 م،" **دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية في المصارف العاملة في قطاع غزة** " رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
4. الشيخ، فؤاد نجيب وبدر، فادي محمد، 2004 م، **العلاقة بين نظم المعلومات والميزة التنافسية في نظام قطاع الأدوية الأردني**" ، دورية الإدارة العامة، مجلد44، عدد.3
5. الصاوي، يا سر،2007م، " **إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات**" ، الكويت، الجامعة العربية المفتوحة، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
6. العلي، عبد الستار، وآخرون،2009م، "**المدخل إلى إدارة المعرفة**"، الطبعة الثانية، دار المسير عمان، الأردن.
7. الكبيسي، صلاح الدين،2005م، **إدارة المعرفة**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ط1، القاهرة.
8. المحاميد، ربا،2008 م، دور **إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.
9. بارحمة، توفيق مهدي،2017م، إدارة **المعرفة ودورها في أداء المنظمات - بالتطبيق على مصانع الأدوية في الجمهورية اليمنية**، رسالة دكتوراه، جامعة النيلين.
10. توفيق، عبد الرحمن، ٢٠٠٤ م، **الإدارة بالمعرفة**، سلسلة إصدارات بميك: القاهرة.

ISSN : 2410-1818

11. حمودة، هدي، ٢٠٠٥ م، **نحو آفاق الإصلاح والتطوير الإداري لأداء الأعمال إلكتروني ا عبر شبكة الإنترنت** .شئون الشرق الأوسط) مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس( العدد الخامس عشر.

12. ماهر، أسعد حمدي،2014 م، **أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم العالي في العراق،** دراسة مقدمة للمؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال .

13. هاشم، نهلة،2002 م، إدارة **المعرفة ودورها في دعم المهارات التنموية**، دورية مستقبل التربية العربية، مجلد8 ، عدد.26

**ثانياً: المراجع الأجنبية: -**

1- Bahram Meihami, Hussein Meihami, 2014, advantage in firms - evidence of manufacturing ؛ Knowledge Management a way to gain a competitive Companies ؛ International Letters of Social and Humanistic Sciences Vol. 14,

2- Gaurav Bisaria, 2013, achieving competitive advantage by private management colleges or private universities, International Journal of Social Science & Interdisciplinary Research, Vol. 2 (3).

3- Farideh Hashemiannejad, 2014, investigative of the relationship between knowledge management and competitive advantage, Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences Vol. 4.

4- Jennifer Rowley, 2000, Is higher education ready for knowledge management? The International Journal of Educational Management ,14/7.

5- Neha Yadav ,2014, The Impact of Knowledge Management on Achieving Competitive Advantage Factors for Companies - A Study on the Indian Information Technology Industry.

6- KPMG Consulting,2000, Knowledge Management Research Report, Netherlands.

7- UNDP, 2007, Knowledge Management Toolkit for The Crisis Prevention and Recovery Practice Area, Bureau for Crisis Prevention and Recovery.

ISSN : 2410-1818

**ملحق (1)**

**أداة الدراسة ( الاستبيان ) بصورتها النهائية – بعد التحكيم**

**أولاً : البيانات الشخصية::**

**المؤهل العلمي :** بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

**عدد سنوات الخبرة :** أقل من سنة ☐ 1-3 سنة ☐ أكثر من 3 سنوات ☐

**ثانياً : عبارات المتغير المستقل ( إدارة المعرفة ):-**

الرجاء أبداء رأيك وموافقتك لدرجة وجود هذه العبارات في واقع جامعتك من خلال وضع علامة صح أمام الخيار المناسب :-

| الفقرات | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| **1- توليد المعرفة :-** | | | | | |
| 1) تخصص الجامعة حوافز معنوية (نظام للترقيات) وحوافز مادية (مكافآت) لدعم البحث العلمي | | | | | |
| 2) تنظم الجامعة مسابقات للإبداع العلمي في جميع المجالات . | | | | | |
| 3) تشجع الجامعة منتسبيها وطلابها على إنتاج التكنولوجيا والعلوم وتخصص ميزانيات لدعم المشاريع العلمية وبراءات الاختراع | | | | | |
| 4) تهتم الجامعة باستقطاب كوادر ذوي خبرة للعمل في الجامعة في المجال الإداري والأكاديمي | | | | | |
| 5) تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية . | | | | | |
| 6) تسعى الجامعة إلى عقد شراكات واتفاقيات تبادل خبرات وتعاون بينها وبين الجامعات الأخرى . | | | | | |
| 7) تنظم الجامعة ورش عمل وندوات ومؤتمرات علمية | | | | | |

ISSN : 2410-1818

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **2- تخزين المعرفة :-** | | | | | |
| 8) يتوفر في الجامعة نظام حاسوبي فعال لحفظ وتخزين المعلومات. | | | | | |
| 9) يوجد في الهيكل التنظيمي للجامعة إدارة متكاملة للأرشفة والحفظ والتوثيق . | | | | | |
| 10) تهتم الجامعة بمنسوبيها ذوي الخبرة باعتبارهم مصدر ومخزن للمعرفة الضمنية في الجامعة | | | | | |
| 11) توجد لدى الجامعة مكتبة (ورقية / إلكترونية ) تعمل على تنظيم وحفظ وتخزين المعرفة المتولدة لديها على شكل كتب ودراسات وأبحاث . | | | | | |
| 12) تمتلك الجامعة قاعدة بيانات (يدوية /إلكترونية ) للعمليات الإدارية (التسجيل – شؤون الطلاب- شؤون الموظفين ) | | | | | |
| 13) تمتلك الجامعة قاعدة بيانات (يدوية /إلكترونية ) للعملية التعليمية (المنهج – المحاضرات- الامتحانات) | | | | | |
| **3- توزيع المعرفة :-** | | | | | |
| 14) تمتلك الجامعة نظاماً الكترونياً شاملاً يعمل على إتاحة تبادل المعلومات ونقلها داخل الجامعة بطريقة أكثر كفاءة وسرعة. | | | | | |
| 15) يوجد لدى الجامعة موقع إلكتروني يحتوي على بوابات متعددة ( للطلبة – للإداريين – للأكاديميين) | | | | | |
| 16) لدى الجامعة اتفاقيات شراكة علمية مع مراكز البحث العلمي والجامعات الأخرى في الداخل أو الخارج. | | | | | |
| 17) تقوم الجامعة ببناء تحالفات استراتيجية بينها وبين القطاعات الإنتاجية والمعرفية في المجتمع عبر شراكات محددة | | | | | |

ISSN : 2410-1818

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 18) تهتم الجامعة بنقل المعرفة الضمنية عبر أسلوب التدريب من قبل زملاء الخبرة القدامى . | | | | | |
| 19) تصدر الجامعة مجلات علمية محكمة ومنشورات علمية | | | | | |
| 4- **تطبيق المعرفة** :- | | | | | |
| 20) تقوم الجامعة بتطبيق المعرفة واستخدامها في المبادرات والبرامج داخل الجامعة . | | | | | |
| 21) تنفذ الجامعة دورات تدريبية وورش عمل في كيفية تطبيق واستخدام المعرفة المتاحة في الجامعة | | | | | |
| 22) تشجع الجامعة العاملين فيها على استخدام واستغلال مخزون المعرفة الذي تمتلكه الجامعة . | | | | | |
| 23) تنشأ الجامعة فرق عمل من أصحاب الخبرة للاستشارات العلمية في مختلف التخصصات | | | | | |
| 24) تقوم الجامعة بتحديث النظم واللوائح الداخلية للجامعة عبر الاستفادة من المخزون المعرفي | | | | | |
| 25) تهتم الجامعة بالتدريب الميداني والانتدابات العملية والعلمية . | | | | | |

ISSN : 2410-1818

**ثالثاً : عبارات المتغير التابع ( الكفاءة المتميزة:) :**

الرجاء أبداء رأيك وموافقتك لدرجة وجود هذه العبارات في واقع جامعتك من خلال وضع علامة صح أمام الخيار المناسب :-

| الفقرات | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| 26) لدى الجامعة نظام إداري دقيق لقبول وتوظيف أفضل المتقدمين لشغل وظيفة أعضاء الهيئة التدريسية لتحقيق الكفاءة في العملية التعليمية | | | | | |
| 27) تعمل الجامعة على إعداد خطه دراسية تراعي المعارف والمهارات المطلوبة لكل تخصص في الجامعة | | | | | |
| 28) توجد لدى الجامعة مباني وقاعات تتناسب مع طبيعة التخصصات العلمية التي في الجامعة ومع أعداد الطلبة . | | | | | |
| 29) توفر الجامعة في كلياتها المرافق المساندة للعملية التعليمية مثل المكتبة والمختبرات والمعامل | | | | | |
| 30) تسعى الجامعة إلى تطوير الكادر الإداري والأكاديمي عن طريق الدورات والبرامج التدريبية | | | | | |
| 31) توجد لدى الجامعة دليل إجراءات موضح فيه إجراءات جميع العمليات الإدارية والأكاديمية في الجامعة | | | | | |
| 32) الهيكل التنظيمي في الجامعة يعمل على زيادة التنسيق بين الكليات والأقسام والإدارات داخل الجامعة. | | | | | |